

معجم السفر

من يقدم عليهم من عرباء المتصوفة ويقول إن جرى منكم تقصير في حق أحدهم فأخذ بشعره وضربه فلزم يده ليمنعه من ضربه فهو مهجور وليس بيني وبينه كلام .

وكان عمر هذا يخدم في رباط من ربط لرستان وكان مشهورا .

807 - أخبرني أبو عمرو عثمان بن محمد بن الحسن المشكاني الصوفي بمصر ثنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني بدمشق أنا سعيد بن محمد بن الحسن المقرئ ثنا محمد بن الحسن الصيرفي أنا أحمد بن سليمان الحريري أنا أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي ثنا يكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق قالانا ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

أنبأناه ابن الأكفاني بدمشق قال كتب إلي سعيد من صور فذكره .

808 - أبو عمرو هذا شيخ من اهل السداد والجوالين على طريقة التصوف في البلاد ولد بمشكان من مدن قهستان وحب في سفره مشائخ الشام والعراق ومصر والحجاز وتأهل بمصر فولدت له بنات فبقي بها إلى أن مات .

وكان تلاء لكتاب الله تعالى ما تلا إلى سماع الحديث سمع بقراءتي على أبي صادق المديني وكان يعظ .

وسمعته يقول سمعت أبا إسحاق الشيرازي المدرس ببغداد يقول للمتصوفة وقد دخلوا إليه للسلام عليه أنتم في واد ونحن في واد وواديكم أعمر من وادينا .

وذكر لي أنه سمع على أبي الحسن علي بن عمرو الضرير إمام جامع حران الراوي عن الشريف الزيدي وبالقدس على أبي روح ياسين بن سهل وبدمشق على أبي الفرج الأسفرائيني وغيرهم وأنه قرأ القرآن على حمد المقرئ بهمدان